

بسم الله الرحمن الرحيم

سيد الرئيس .

السادة احابي المعالي رؤساء واعضاء المؤتمر المؤتمرون .

السادة المحضرون .

بدايةً واسمحوا لي باسم الوفد الأردني أن نتقدم بالشكر الى المملكة الهولندية حكومةً وشعباً على صده الاستقبال وكرم الضيافة التي اطلنا بها اثناء اقامتنا في هذه المدينة الجميلة . وكذلك على استضافتها الكريمة لهذا الاجتماع الهام وعلى الترتيبات الرائعة التي قامت بها الحكومة والتي ستمكننا من انجاح مؤتمرنا هذا .

سيد الرئيس :-

احباب المعالي والسادة المحضرون .

وفي هذا المقام اسمحوا لي أن أقدم اليكم سيد الرئيس بالشكر على انتخابكم لرئاسة هذا المؤتمر والى اعضاء المكتب المؤتمرون ، وباشنا على يقينه بأنه لما عرف عدد معاليكم من حكمة وعقلية وجبره فاشنا منتكله من اتخاذ قرارات هامة ستعود على البشرية جمعاء بالخير .

سيد الرئيس :-

أيها اجل الكرم .

ان بلدي الأردن شأنه بقية دول العالم الثالث فإنه يعاني من مشكلة الفقر والبطالة وفتح في الموارد حيث يعتبر الأردن من ضمن الدول العشرة في منطقة الشرق الأوسط التي تعاني من مجال المياه ، بالاضافة الى أن بلدي قد تعرضت الى هجرات قسرية نتيجة للحروب المتتالية التي تعرضت لها المنطقة فند مايزيد على ستة مئرون من الزمن ، أدت الى

(2)

زيادة عدد السكان وزيادة غير طبيعية وتعرضت معظم مواردنا الى
الاستنزاف وتركنا أثراً سلبياً على عناصر البيئة وعلى صياد
ورفاة الإنسان .

ورغم كل ذلك فإننا لمي الأردن وبتوجيهات من لقياء الهاشميين
فقد فطنا خطوات جادة وعملية في مجال حماية البيئة سواء كان
في مجال تطوير السياسات ~~والخطط~~ وذلك من خلال إصدار
الدستور بتجديد الوصاية على البيئة وإعداد وثيقة البيئة (١٩٩٠)
وإصدار التشريعات البيئية اللازمة لحماية البيئة ومهددات الموارد
الطبيعية من الاستنزاف ، او في مجال تنفيذ العديد من البرامج
والخطط والمشاريع لحماية البيئة .

السيد الرئيس :

أيها الحفل الكريم .

وإيماناً منا بضرورة مشاركته الأمر الدولي في حماية البيئة
فقد كانت الأردن من أوائل الدول النامية التي وقع على معظم الاتفاقيات
الدولية ~~وخطط~~ واتخذنا العديد من الإجراءات من أجل تنفيذها
وخاصة في ما يتعلق بالاتفاقيات بآزل بشأن التحكم بالنفايات الخطرة
وتقليل تدمير الحدود والاتفاقيات المتنوعة البيولوجية والاتفاقيات مكانية
المتحر وأما في ما يتعلق بالاتفاقيات فيينا لحماية طبقة الأوزون
وبروتوكول مونتريال فقد عملنا من الوفاء بكل التزاماتنا وخطونا
خطوات كبيرة في هذا المجال حيث سيجتمع الأردن من المواد
المستنزفة لصيقة الأوزون في نهاية عام (١٩٩٤) ومنه مادة
بروتوكول الميثيل في نهاية عام (١٩٩٥) أي قبل الفترة الزمنية
التي حددتها البروتوكول بفترات طويلة .

١٣
وَأَمَّا فِي مَجَالِ اتِّفَاقِيَةِ التَّغْيِيرِ الْمُنَافِي وَالَّتِي تُجْتَمَعُ مِنْ أَجْلِهَا
الْيَوْمَ ، فَنَحْذَرُ أَنْ وَقَعَ الْأُرْدُنُ عَلَيْهَا فَقَدْ عَمَلْنَا عَلَى إِنْشَاءِ
وَعَدِهِ خَاصَّةً تَعْنِي بِالْإِتِّفَاقِيَةِ وَعَمَلْنَا عَلَى إِتِّدَادِ التَّقَارِيرِ
وَالدِّرَاسَاتِ وَالخَطَطِ اللَّازِمَةِ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ وَفَقْلاً لِمَكَائِيَاتِنَا
وَرَغْمَ كُلِّ مَا تَمَّ بِإِجْازِهِ إِلَّا أَنَّهُ مَازَالَ يَسْأَلُنَا سُؤراً بِالْقَلْبِ
لِأَنَّ الْإِتِّفَاقِيَّاتِ الَّتِي وَقَعَ عَلَيْهَا مَعْظَمُ دَوَلِ الْعَالَمِ ~~وَالَّتِي~~ قَازَلَتْ
فِي بَدَايَاتِهَا وَلَمْ يَتَمَّ بِإِتِّخَاذِ خُطُواتٍ جَارِهِ لِلْعَمَلِ عَلَى تَنْفِيزِهَا
وَهَذَا مَا أَكَّدَ عَلَيْهِ الْبَيَّانُ الْفُوزَارِيُّ فِي خَالَمِهِ .

كَمَا أَنَّ مَنَاقِلَ الْفَقْرِ وَالْبَطَالَةِ وَالَّتِي أَصَبَتْ تَعَالِي مِنْهَا
مَعْظَمُ الدُّوَلِ النَّمَايَةِ فَإِنَّهَا تَشَكِّلُ أَوَّلِي الْأَوَلِيَّاتِ بِالنِّسْبَةِ لَهَا
وَأَنَّ مَنَاقِلَ الدُّوَلِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي مُعَالَجَةِ هَذَا الْمَوْضُوعِ مِنْ خِلَالِ
مُطْلَبِ الْدِّيُونِ الْمُرْتَبَةِ عَلَى الدُّوَلِ النَّمَايَةِ وَمُسَاعَدَتِهَا فِي تَنْمِيَةِ
قُدْرَاتِهَا وَإِسْتِغْلَالِ مَوَارِدِهَا الدَّاسْتِغْلَالِ الْأَقْصَى سَيُمْكِنُهَا مِنْ
الْمُتَارَكَةِ الْفَاعِلَةِ فِي مَجَالِ حِمَايَةِ الْبَيْئَةِ وَهُوَ الْمَوَارِدُ الطَّبِيعِيَّةِ
لَنَا وَلِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ وَسَيُصِغِ الْعَالَمُ قَادراً عَلَى مُوَاجَهَةِ التَّحَدِّيَّاتِ
الْبَيْئِيَّةِ وَفَلْنِ بَيْئَتِهِ لِيَتَعَمَّ بِهَا الْبَشَرِيَّةُ جَمْعاً .

وَفِي هَذَا الدُّجْتَمَاعِ الْهَامِ لَا بُدَّ مِنَ الْأُمُورِ إِلَى أَسْلَى
الْكَوْنِ الْبَاقِي أَصَبَتْ تَشَكُّلُ رَهْدِيَّاتٍ لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ
وَأَمْنِهِ وَبَيْئَتِهِ وَمَوَارِدِهِ ، نَعْلِنَا جَمِيعاً فَوْوَلِيهِ مَنَاقِلَ الْعَمَلِ مِنْ
أَجْلِ وَقْفِ إِنْتِشَارِ هَذِهِ الْأَسْلَى وَالْعَمَلِ عَلَى ^{التَّخَلُّصِ مِنْهَا} ~~تَوَقُّفِهَا~~ أَيْسَرًا
وَجَدَتْ ، حَتَّى يَعْيشَ الْعَالَمُ فِي أَمْنٍ وَسَلَامٍ .

فَالْأَمْرُ لِبَيْئَةِ وَالْأَمْرُ الْاِقْتِصَادِي وَالْأَمْرُ الْجَمَاعِي
أُمُوراً قَدْ خَلَّتْ لَهَا حِلَّةُ الْفَعْلِ فَابْيَنَّا .

السيد الرئيس .

السادة المحضرون .

ان وفد بلادى يعتقد بأنه اذا ما أردنا أن نحقق تقدماً في تنفيذ الاتفاقية وخصوصاً كيو تو فإننا نرى لابد من العمل على

ما يلي :-

١- إنشاء صندوق خاص بالاتفاقية تساهم فيه الدول الصناعية لمساعدة الدول النامية في تنفيذ التزاماتها .

٢- تسهيل نقل التكنولوجيا الرفيعة بالبيئة الى الدول

النامية .

٣- تقديم المساعدات الفنية للدول النامية وساعدتها في بناء قدرات الوطنيه لمواجهة الخطار التي قد تنجم عن التغيرات

المناخيه .

وعلينا أن نتعلم من السيد الرئيس من التجارب التي بناها جميع الناي قارها برنامجي الدعم المتعدد للبيئة وخاصة في مجال تنفيذ الاتفاقية فيينا وبروتوكول مونتريال لحماية طبقة اوزون والذي يعتبر نموذجاً عالياً انه ان نطبقه في مجال تنفيذ بروتوكول كيو تو .

السيد الرئيس :
السادة رؤساء الوفود الموقرين .

أيها احفل الكريم .

ان الفقر والبيئة لا يجتمعا ، فاذا ما أردنا أن نحافظ على بيئنا وكوكبنا من التلوث ، علينا أن نعمل سوياً للتغلب على الفقر ونوفر للأشنان صياه كريمه يكونه فيل قادراً على المحافظة على بيئته عليه .

(5)

فخذه سيدي الرئيس نجرني زوروه واهل علينا
جميعاً أن نتعهد بحمايته حتى ننجو جميعاً وخلافاً
لذلك فإن الزوروه سيتعرض للغرق وبعد ذلك
لا ينفع الندم .

وفي الختام اكرر شكري الى المحلة الهولندية
والمرسكارية الاتفاقية على جهودهم المتواصلة
لتي بذلوها خلال اجتماعنا هذا .

تمنياً لمؤتمرننا هذا التوفيق والنجاة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .